

الكتاب الأول

طرق تدريس القرآن الكريم

أحمد محمود الديب

مشرف القرآن الكريم والتربية الإسلامية
بمدارس دار الذكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أهداف دورة طرق تدريس القرآن الكريم للفصل

الدراسي الأول للعام ١٤٣٧ هـ

- يتوقع في نهاية الدورة:
- أن يتعرف المتدرب على الصفات الواجب توافرها في معلم القرآن الكريم .
- أن يتعرف المتدرب على بعض طرق تدريس القرآن الكريم.
- أن يتعرف المتدرب على طرق استخدام بعض وسائل تدريس القرآن الكريم.

كلمات مضيئة على الطريق

● قال علي بن أبي طالب عليه السلام :

● "يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ أَوْ يَا حَمَلَةَ الْعِلْمِ : اِعْمَلُوا بِهِ فَإِنَّمَا الْعَالَمُ مَنْ عَمِلَ بِمَا عِلْمٌ ، وَوَافَقَ عِلْمُهُ عَمَلَهُ وَسَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يُخَالِفُ عَمَلُهُمْ عِلْمَهُمْ وَتُخَالِفُ سَرِيرَتُهُمْ عَلَانِيَتَهُمْ يَجْلِسُونَ حِلَقاً يُبَاهِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى إِنْ الرَّجُلَ لِيَغْضِبَ عَلَى جَلِيسِهِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى غَيْرِهِ وَيُدْعَهُ ، أَوْلَيْكَ لَا تَصْعَدُ أَعْمَالُهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ تَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى "

قال ثابت البناني : " كابدت القرآن عشرين سنة ثم
تنعمت به عشرين سنة " اهـ

وما قاله ثابت البناني حق ، فقف عند الباب حتى يفتح
لك إن كنت تدرك عظمة ما تطلب فإنه متى فتح لك
ستدخل إلى عالم لا تستطيع الكلمات أن تصفه ولا
العبارات أن تصور حقيقته ، أما إن استعجلت
وانصرفت فستحرم نفسك من كنز عظيم وفرصة قد لا
تدركها فيما تبقى من عمرك .

العلماء ورثة الأنبياء

- روى أبو داود والترمذي من حديث أبي الدرداء رضي الله
- عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

- ((إن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن الأنبياء لم
- يورثوا ديناراً ولا درهما ، وإنما ورثوا العلم ،
- فمن أخذه أخذ بحظ وافر)) .

- هذا من أعظم المناقب لأهل العلم معلمي القرآن الكريم

[خيركم من تعلم القرآن وعلمه]

● اسم المعلم مشتق من العلم والعلم من صفات الله فالله عليم وعالم لهذا علينا التنبه لتصرفاتنا وهنا يبرز لنا المعنى الإسلامي للقدوة الحسنة والذي ركز عليه الإسلام .

● ماذا تريد من الطلاب؟ هل تريد أن يتعلموا قراءة القرآن فقط أم تريد أن تؤثر فيهم بأخلاقك الحسنة ليتقبلوا منك ما تعطيه إياهم داخل حجرة الدراسة ليمتد هذا الأثر عليهم حتى يستمر معهم في حياتهم العملية بعد ذلك .

● قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى :

● " الناس محتاجون إلى العلم أكثر من حاجتهم

● إلى الطعام والشراب ، لأن الطعام والشراب

● يُحتاج إليه في اليوم مرة أو مرتين ، والعلم

● يُحتاج إليه بعدد الأنفاس "

وقبل التعرف على طرق التدريس للقرآن
الكريم اسأل نفسك :

● ماذا تتمنى من المعلم الذي يعلم أبناءك :

أخلاقه .. وتصرفاته .. وسلوكياته بل وعطاؤه
داخل الحجرة الدراسية.

صفات معلم القرآن

- لم يغفل العلماء السابقون من أسلافنا ما ينبغي أن يكون عليه المعلم من صفات فكتبوا في ذلك كثيرا إما في كتب مستقلة ككتاب آداب العالم والمتعلم وإما في غيره ضمنا وهي كثيرة وسنبداً في ذكر الصفات التي ينبغي أن نكون عليها كمعلمين :

يتبع - صفات معلم القرآن

- أولاً: الإخلاص لله عند القيام بتدريس الطلاب: هذا الشرط مطلوب في كل عمل وأرى من القصور أن ننظر للتعليم على أنه وظيفة فقط بل هو رسالة وربما كان سببا يقودنا للجنة وتذكروا الآيات التي تحت على الأمر بالإخلاص والأحاديث والآثار..

يتبع - صفات معلم القرآن

● ثانياً: بُعد النظر وعمق البصيرة : فالصغير الذي

أمامك سيغدو عما قريب رجلاً، والمراهق الذي

أزعجك قد يكون في قادم الأيام بطلاً، وانظر

للعلماء والأئمة.. من أين تخرجوا ؟

فلا تقف بفكرك عند حاله اليوم ، ولكن تخيله غداً

، فهذا يحدد أملاك ، ويضاعف صبرك ، فتمهل ،

ولا تتعجل ودائماً تأمل قول من سبقك .

يتبع - صفات معلم القرآن

- ثالثا التجربة:
- المعلم الناجح يبدأ من حيث انتهى الآخرون ، ويستفيد بما مر به المعلمون ، فهو دائم السؤال لغيره ، ودائم الاتصال بزملائه ، يسأل عن موقف مشابه كيف تصرفوا فيه ، وعن مشكلة قريبة كيف تغلبوا عليها .
- فالخبرة في عالم الواقع من خلال تجربة أبلغ من التعاميم النظرية
- والإدارية، ويوم تنقل الخبرات أو التجارب من معلم إلى معلم فهي بمثابة شرايين تضخ في جسم العمل كله .

يتبع - صفات معلم القرآن **رابعا** : اشعار الطالب بأهميته ومكانته لدي المعلم يحقق بيئة حافزة علي العطاء

ومن مسؤوليات المعلم تجاة طلبة :-

- أنه يلتزم بالصدق والأمانة وعدم محاباة لأحد علي حساب الآخر.
- يرعي طلبة ويتعهدهم بالنمو السوي المتكامل.
- تنمية التفكير لدي المتعلم وتكوين دافعيه التعلم الذاتي.
- تجنب العقوبات الظالمة والإهانات التي تجعل الطالب موضوع سخريه من أقرانه.
- ألا يفرق في المعاملة بين طالب وآخر لأي سبب من الأسباب.

يتبع - صفات معلم القرآن

- **خامساً :** البذل قدر الاستطاعة فنحن نتقاضى أجرا على العمل أجرا في الدنيا وهو الراتب وأجرا أعظم منه في الآخرة بل وفي الدنيا تستغفر لك المخلوقات كالنملة والحوت بل والملائكة يصلون عليك لأنك تعلم الناس الخير "إن الله وملائكته حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر يصلون على معلمي الناس الخير" الصلاة من الله الرحمة والذكر في الملأ الأعلى والصلاة من المخلوق الدعاء بالرحمة، وهنا يبرز سؤال هل نستشعر هذا المعنى عندما نقوم بالتعليم لا شك أن استشعار هذا الأجر العظيم يزيد في رغبتنا للعطاء والبذل هذا العلم له زكاة ينبغي علينا إخراجها وذلك بتعليم الطلاب التعليم المناسب

يتبع – صفات معلم القرآن

- سادساً: العمل بالعلم من أخلاق المربين لأن العمل يؤثر أكثر من القول وعلى العكس تماما مخالفة القول للعمل تؤثر سلباً على الناشئة من دون أن تشعر إن العمل يؤثر أكثر من القول قال عمر بن عتبة يوصي مؤدب ولده: ليكن أول إصلاحك لولدي إصلاح نفسك فإن عيونهم معقودة بك، فالحسن عندهم ما صنعت والقبيح عندهم ما تركت.
- إصلاح نفسك تصالح الناشئة الذين معك
- وغيرتقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو مريض

يتبع - صفات معلم القرآن المعلم يعتبر مدربا للشخصية

ولكي ينجح المعلم في هذه الصفة لابد أن يتميز ويمتلك خصائص معينة منها :-

- أن يتمتع بقدر وافر من القدرات والمهارات الفعلية الإيجابية (التخيل، التحليل، ادراك العلاقات،.....).
- أن يتسم بدرجة عالية من توازن الشخصية والثبات الانفعالي.
- أن تتوفر لديه القدرة علي مواجهة وحل المشكلات والإسهام في القيام بذلك مع الآخرين.
- أن يتمتع بمقومات الشخصية القيادية الإنسانية.
- أن يكون لديه المقدرة علي كسب واحترام الآخرين.
- أن يكون حسن المظهر مقبول المعشر مدققا في مختلف أنماط سلوكه.

يتبع – صفات معلم القرآن

- ارحم طلابك: عاملهم كما تعامل أبناءك لم يكن السلف يعنفون من يتعلم لديهم بل يرحمونهم قال ابن عباس عن الطالب: إن الذباب ليقع عليه فيؤذيني.
- دائما ينبغي أن نضع أنفسنا مكان الآخرين لنعرف كيف نعاملهم بما نحب أن نعامل به عامل الناس بما تحب أن تعامل به .

تذكر قول الله تعالى :-

فِيمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا
غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ...

الآيات (١٥٩). سورة آل عمران

ما هي طرق تدريس القرآن الكريم ؟

أ . أحمد بن محمود الديب

مشرف القرآن الكريم والتربية الإسلامية

بمدارس دار الذكر

ما هي طرق التدريس؟



ثانياً
الطريقة
الفردية

أولاً
الطريقة
الجماعية

رابعاً: الطريقة
الجماعية الترددية

ثالثاً
القراءة الترددية

أولاً : الطريقة الجماعية :

وهذا يستوجب أن يكون الطلاب في مستوى واحد .

فيقوم المدرس بتحديد مقدار معين لجميع الطلاب ، يقوم المدرس بتلاوته على الطلاب أولاً تلاوة نموذجية مجودة مرتلة .

ثم يختار الطلاب المميزين ليعيد كل منهم
على حدة تلاوة ذلك القدر ، ثم يقوم بقية
الطلاب منفردين بتلاوة ذلك القدر ، ليتم
تسميعة من قبلهم للمدرس فيما بعد

وهذه الطريقة يمكن تطبيقها في المدارس
النظامية ، والمعاهد العلمية والقرآنية ،
والدورات التأهيلية ، والمراكز القرآنية المغلقة .
كما تطبق على الطلاب المبتدئين والذين لا يعرفون
القراءة في المصحف .
ولهذه الطريقة إيجابيات وسلبيات :

فمن إيجابياتها :

١ - الارتفاع بمستوى الأداء والمحافظة على أحكام التجويد، نظرا لإنصات الطلاب عند قراءة المدرس ، وكذا عند قراءة الطلاب المميزين .

٢ - تقليل نسبة اللحن بنوعيه (الجلي والخفي) وسهولة حفظ الآيات ، نظرا لكثرة التكرار الذي يسمعه الطالب من قبل المدرس والطلاب .

٣ - شحذ همم بطيئي الحفظ ، ودفعم إلى

مسايرة زملائهم .

٤ - سهولة استخدام وسائل الإيضاح لتوضيح

الأحكام والتنبيه على الأخطاء .

٥ - قدرة المدرس على متابعة الطلاب في الأداء
والحفظ والسلوك بصورة جيدة .

٦ - إمكانية بيان معاني الكلمات الغامضة،
وتفسير بعض الآيات ، وتوجيه الطلاب إلى
التطبيق العملي لها .

أما السلبيات فمنها :

١ - عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، مما يؤدي إلى كبت همم الطلاب المتميزين وعدم انطلاقهم في الحفظ .

٢ - عدم إمكانية قبول طلاب جدد بعد بدء الدراسة في الحلقة نظرا لعدم قدرة المدرس على التعامل مع أكثر من مجموعة في آن واحد .

٣ - الحاجة إلى إمكانات بشرية ومادية أكثر : مثل تعدد المدرسين والموجهين والأمكنة لاستيعاب الأفواج المتلاحقة من الطلاب فوجا بعد فوج .

٤ - تتأثر الحلقة بغياب الطالب فربما يؤخر الحلقة أو ينتقل إلى حفظ الجزء الذي وصل إليه الطلاب مع عدم حفظه للجزء السابق ، فتتراكم عليه الأجزاء ، فربما يصاب بالإحباط أو يترك الدراسة لعدم قدرته على مسايرة زملائه .

ثانيا : الطريقة الفردية :

وهي : أن يقوم المدرس بفتح المجال أمام طلبته ،
للتنافس والانطلاق في التلاوة ، والحفظ كل
حسب إمكانياته التي وهبه الله تعالى إياها ،
وحسبما تيسر له من بذل وقت وجهد لتحقيق
ذلك تحت إشراف المدرس ومتابعته .

وهذه الطريقة تكون في الحلقات ذات
المستويات المتعددة. وتكون للطلاب الذين
تقدموا في الحفظ والذين يجيدون القراءة
في المصحف الشريف .

ولهذه الطريقة سلبياتها وإيجابياتها :

فمن الإيجابيات :

- ١ - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وإفساح المجال أمام الطلاب ذوي القدرات الجيدة للتقدم في الحفظ .
- ٢ - تحريك الدوافع الذاتية للطلاب وحث روح التنافس بين الطلاب مما يحثهم على مواصلة الحفظ وزيادة كميته .

٣ - إمكانية الاستفادة من الطلاب البارزين في التدريس
لزملائهم ذوي المستويات الضعيفة في الحلقة ، وذلك
بعد أداءهم ما هو مطلوب منهم .

٤ - إمكانية استقبال الطلاب الجدد متى جاؤوا دون أن
يؤثر ذلك على سير الحلقة وانتظامها ٥ - الاقتصاد
في عدد المدرسين ، وتوفير أماكن الدرس .

أما السلبيات لهذه الطريقة :

- استمرار بعض المقصرين في سورهم التي مضى عليها مدة طويلة .
- إرهاق المدرس بحيث لا يستطيع استيعاب جميع الطلاب .
- ضعف مستوى الأداء عند الطلاب ، وكثرة الأخطاء الجلية والخفية .

- ضعف متابعة المدرس للطلاب .
- إحياء الهمم عند كثير من الطلاب الذين لا يستطيعون اللحاق بزملائهم .
- عدم معرفة كثير من الطلاب لإمكاناتهم مما يجعلهم يلزمون أنفسهم بحفظ أكثر أو أقل مما يستطيعون حفظه بإتقان .

ثالثا: القراءة الترددية :

وهي القراءة التي يردد فيها الطلبة خلف من يقرأ الآيات

التي يسمعونها منه بصوت واضح .وهي تطبق على

الطلاب الذين لا يجيدون القراءة في المصحف ، أو

الطلاب المبتدئين ، أو بقية الطلاب في الطريقة

الجماعية في بعض الأحيان .

ولها إيجابياتها وسلبياتها أيضا :

فمن الإيجابيات :

١ - تخليص ألسنة الطلاب من عيوب النطق كحبسة اللسان ، والتأتأة ، والفأفة ، ونحو ذلك .

٢ - تعريف الطلاب بالمصطلحات والعلامات الموجودة في المصحف ، كعلامات الوقف والمد والأحزاب والسجرات ..

٣ - تعود نطق الكلمات التي يجدون فيها صعوبة .

٤ - تمكين من لا يعرف القراءة والكتابة من حفظ ما تيسر من القرآن الكريم .

- تدريب الطلاب على كيفية الوقف على الحرف المنون أو المتحرك أو المثلث أو المرسوم بالتاء أو الهاء ، وذلك عند الوقوف عليها وتدريبهم على كيفية الابتداء بعد الوقف .

- تدريب الطلاب على القراءة الصحيحة .

- تعريف الطلاب بأحكام التجويد الأساسية وكيفية تطبيقها عند مرور أكثرها عند القراءة .

ومن السلبيات :

- رفع أصوات الطلاب مما يؤثر على بقية الحلقات إن وجدت .
- اختفاء أصوات بعض الطلاب الضعاف خلف أصوات زملائهم ، فلا يرددون معهم .
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

رابعاً: الطريقة الجماعية الترددية :

يمكن الجمع بين الطريقة الجماعية والترددية
عند الطلاب المبتدئين والذين لا يعرفون القراءة
في المصحف أو حتى المتقدمين في بعض الأحوال
باتباع

الطريقة التالية :

• يقوم المدرس بجذب انتباه الطلاب بذكر مقدمة عن السورة أو الآيات بقصة ، أو حديث، أو ذكر المعاني الجملة ، أو ذكر أجر التلاوة عامة ، وتلك السورة أو الآيات خاصة بحيث يلفت انتباههم ،

ويثير رغبتهم في الاهتمام بالآيات وترتيلها وحفظها .

- يقرأ المعلم الآيات قراءة نموذجية مراعيًا فيها الأحكام والوقوف والابتداء ، بلهجة مؤثرة صادقة .
- يبدأ المدرس والطلاب خلفه بترديد الآيات ، مع مراعاة قصر المقاطع ، بحيث يراعي نفس الطلاب ، مع اختيار أماكن مناسبة للوقف والابتداء .
- يطلب المدرس من بعض الطلاب المبرزين إعادة قراءة الآيات بنفس الطريقة التي بدأ فيها المدرس .

- يستمع المدرس لعدد آخر من الطلاب ليتبين له مدى استيعابهم وتمكنهم .
 - يترك للطلاب فرصة للحفظ الفردي خلال الحصّة
 - يستمع المدرس إلى الطلاب الذين حفظوا الآيات أو السورة خلال ما بقي من الحصّة
 - الاستماع إلى بقية الطلاب في بداية الحصّة
- الثانية .

● ملاحظة :

● يمكن النظر في إيجابيات كل من القراءة الجماعية والترديدة ، والاستفادة منها ، ومن سلبيات كل منهما لمحاولة تجاوزها ، والتغلب عليها .

والله من وراء القصد .

اللقاء الثاني

عند بداية الحصة

يبدأ المعلم حصة القرآن الكريم وكذلك حصة التربية الإسلامية بدعاء مبارك ، ويستحسن أن يكون ذلك لفترة من الزمن ، حتى يتمكن الطلاب من حفظه هذا الدعاء مثلاً :

اللهم إنا نسألك علماً نافعاً وعملاً متقبلاً

وسوف يعتاد الطلاب على ذلك ، ثم يجعل أحد
الطلبة يبدأ الحصة بالدعاء ، مما سيتعود
الطلبة معه على عادة إسلامية جميلة ، وبعد
ذلك يبدأ المعلم بتفقد الطلبة ومصاحفهم
وتنظيم الفصل .

التمهيد

ويكون غالباً بأحد أمرين :

1. ربط الدرس الجديد بالسابق ، بواسطة أسئلة عن الآيات السابقة (غيباً أو نظراً) يركز فيها على الضعاف.

2. إعطاء نبذة موجزة عن الدرس الجديد ، وما تضمنه من أفكار وتوجيهات ومبادئ سلوكية وأهداف تربوية.

العرض

إن العرض هو مزيج من الخطوات التي يقوم المدرس بها بالإضافة إلى الأسئلة والمادة العلمية .

بداية الدرس

يقوم المعلم بتقسيم السبورة إلى عدة أقسام ، فالأول لكتابة الآيات الكريمة أو الفوائد ، أو وضع شفافية مكتوب عليها الآيات ، والقسم الآخر للتجويد ، وقسم للكلمات الصعبة ، والكلمات الصعبة ثلاثة أنواع :

أ . الكلمة صعبة المعنى .

ب . والكلمة صعبة الكتابة (الرسم العثماني) ، وينبغي ألا يتوسع المعلم في شرحها بل ينبه عليها حسب الحاجة .

ج . أما الكلمة المهمة فهي الكلمة صعبة النطق والقراءة وهي التي ينبغي التركيز عليها .

التحضير المسبق

يشجع المعلم طلابه على قراءة الدرس الجديد في المنزل والاستماع إليه من شريط أو قارئ ، ويحثهم على ذلك بعلامات نشاط ومشاركة أو بكلمات تشجيع إسلامية ... ، ويوجههم إلى قراءة آيات الدروس في صلواتهم ومشيمهم وسائر حياتهم وجعل تلك الآيات ورداً يومياً يواظبون عليه فذلك من السنة .

وحبذا لو استنتج بعض الأهداف من أفواه الطلبة .

الوسائل

أهم الوسائل المستخدمة في حصة القرآن الكريم ما يلي :

1. **غرفة قرآنية خاصة** ، فإن لم يمكن فيشترك مع أي نشاط في غرفته، لأهمية انتقال الطلبة من فصلهم ، ولا يكون التدريس في المسجد للتالي :عدم تهيئته لذلك (وسائل ومكونات) ، وللتشويش الحاصل على أداء الحصة.
2. **المصحف الشريف** ، وينبغي له توجيه طلبته إلى احترام المصحف والتأدب معه ، وألا يكتب الطالب فيه إلا اسمه وصفه واسم مدرسته ولا يكتب غير ذلك من الكلمات أو الرسومات ، وعليه تفقد المصاحف بين الفينة والفينة .

تابع الوسائل

- ٣ . وسيلة الإيضاح الشفافية : مكتوب فيها الآيات بخط جميل ، وقد تغني عن الكتابة في السبورة .
- ٤ . البطاقات والشرائح للكلمات صعبة النطق والقراءة وتستخدم أثناء أو قبل قراءة المعلم كالتالي :
 - أ . يكرر نطقها عدة مرات ثم بعض الممتازين .
 - ب . يكتبها على السبورة باهتمام ويلونها .
 - ج . يمرر البطاقة على الطلبة مركزا على الضعاف .
 - د . يجعل الطلبة ينطقونها مركزا على الضعاف . هـ – يضعون خطا تحتها في مصاحفهم
 - و . يجعل أحد الضعاف يكتبها على السبورة في حالة خطئه فيها .
 - ز . يطلب منهم كتابتها في دفتر القرآن الكريم .

تَابِعِ الْوَسَائِلَ

٥- المسجل أو الراديو

ويراعى في اختيار الشريط ما يلي :

حسن الأداء وجمال الصوت .

مقاطع القراءة القصيرة لتناسب مع نفس
الطلبة القصير.

اختيار المصحف المعلم مع الفاصل .

ألا يكون من أشرطة التراويح .

ألا يكون في الشريط الواحد أكثر من
قارئ .



ويحث طلابه على شراء الشريط، وحبذا لو وفرته المدرسة في المقصف ، بل
حبذا لو يضع المعلم الشريط في مسجل سيارته .

تابع الوسائل

أما الراديو فيستخدم المعلم فيه موجة (إف ام) مع اللاقط لقراءة الطلبة وتشجيعهم ، فيظهر الطلبة وكأنهم يقرءون في الإذاعة ، مما يكون له أعظم الأثر في تشجيع الطلبة ، وهنالك وسائل أخرى مثل الفيديو والحاسب الآلي .

6. السبورة : ولها استخدامان :

للمعلم في مرحلة العرض كما سبق بيانه .



للطلبة في المشاركة في تصحيح أخطائهم بأنفسهم على السبورة ولو بواقع طالب واحد يومياً ، وذلك أثناء التطبيق .



القرآءة الصامئة

للقرآءة الصامئة دور جيد إذا أحسن المعلم استخدامها ، فمثلاً من الممكن توجيه الطلبة إليها أثناء كتابة المعلم في السبورة أو تمسيحها استغلالاً للوقت ، ولا بد فيها من تحديد وقت يناسب المتوسطين ، على أن يعقبها أسئلة جاهزة تختص بالدرس أو يجب المعلم بعدها عن بعض أسئلة الطلبة .

قراءة الدرس

أولاً: في البداية يتلو المعلم آيات الدرس وحده مراعيًا ما يلي :

حثهم على الوضوء الدائم والتطهر طوال اليوم . 

التلاوة بخشوع وتدبر وإظهار ذلك فهو قدوة لهم . 

قراءتها ببطء وتمهل وأن تكون المقاطع قصيرة . 

حثهم على وضع أصابع يدهم اليمنى على السطر . 

حثهم على النظر في المصحف وعدم التلفت . 

تابع قراءة الدرس

أثناء القراءة يتابع جميع الطلبة ويلاحظ متابعتهم للدرس وانتظامهم .



تجزئة السورة والآية وحتى الكلمة الطويلة.



فليحرص المعلم على تجويد الطلبة التلقيني في كافة السنوات الدراسية .



قراءة الآيات مجودة واضحة .



على المعلم الاهتمام بتصحيح جميع أخطاء الطلبة وعدم التهاون في رد بعضها .



تابع قراءة الدرس

استخدام المسجل والكمبيوتر والشفافية واللاقط لموجة أف أم .

ثانياً

ينتقي المعلم بعض الطلبة الممتازين لإعادة القراءة .

ثالثاً

القراءة الزمرية : بحيث يقسم المعلم الفصل إلى عدة زمر ليحدث بينها تنافس ، ويسمي الزمر بأسماء السلف الصالح تكريماً لهم ، فيقرأ المعلم الآية فتردد بعده الزمرة الأولى ثم يقرأ مرة ثانية فتردد الزمرة الأخرى وهكذا ...

رابعاً

عمل فاصل منشط في منتصف الحصة لإبعاد الملل ، بذكر جزء من قصة تربوية من المنهج لا تزيد عن ثلاث دقائق ولو لم تنته القصة .

خامساً

ملاحظات مهمة

١ . استخدام سجل المتابعة والتقييم طوال الحصة لتشجيع الممتازين ، وكذلك استخدامه للخصم على المشاغبين ومن لا يشاركون وجعله مفتوحاً طوال الحصة .

٢ . أثناء قراءته أو قراءة الطلبة لابد من الاهتمام بالأهداف التي توجد خلال القراءة أو خلال تصرفات الطلبة .

٣ . أحيانا يجعل اثنين من الطلبة يساعدان بعضهما في الحصة .

الأهداف

على المعلم الاهتمام بتحقيق الأهداف بأنواعها الثلاثة (المعرفي ، الوجداني ، المهاري) وذلك في كل مراحل الدرس ، فلا بد أن يتعرف الطلبة على موضوعات وأحكام الدرس ، كذلك لا بد من تأثر أحاسيسهم بها وخشوعهم ، وتصبح قراءتهم مجودة و سليمة من الأخطاء ، ويطبقوا تلك المعاني واقعاً عملياً في حياتهم.

التطبيق

الخطوات السابقة ستساعد بإذن الله تعالى على رفع مستوى الطلبة ، فيبدأ في التركيز على الضعاف والتأكد من سلامة قراءتهم فيجعل الطلبة يقرءون فرداً فرداً ، على أن يتعد عن طريقة الترتيب بأنواعها (بالمقاعد وبالأسماء وبالأرقام) بل يعمد إلى طريقة الاختيار الفجائي ، وذلك لربط الطلبة إليه وعدم ترك فرصة لهم بالانشغال عن الدرس .

فإن أخطأ الطالب فلا يستعجل المعلم بالرد بل يترك له فرصة وإلا نقل الإجابة إلى طالب آخر ، ولا يترك الفرصة للطلبة بالإجابات الجماعية بل يعودهم على الهدوء والاستئذان .

تقسيم الطلاب إلى مجموعات وعمل نموذج لتقويم هذا الجهد ينتقي المعلم من كل مجموعة فرداً أو أكثر ويطلب منهم قراءة فردية للتحقق من تحقيق الهدف .

● الْمُسْلِمُونَ مُتَعَبِدُونَ بِفَهْمِ مَعَانِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَطْبِيقِ أَحْكَامِهِ وَإِقَامَةِ
حُدُودِهِ ، وَهُمْ مُتَعَبِدُونَ كَذَلِكَ
بِتَصْحِيحِ أَلْفَاظِهِ وَإِقَامَةِ حُرُوفِهِ عَلَى
الْصِّفَةِ الْمَتَلَقَّاءِ مِنْ أُمَّةِ الْقِرَاءَةِ
الْمُتَّصِلَةِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

● فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا { لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ الْكِتَابُ
وَقَامَ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَنَاءَ النَّهَارِ } ، وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : { مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا } . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ { عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ
وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ
السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ
اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ } .

يقسم المعلم تلاميذه إلى ثلاث مجموعات يتراوح عدد المجموعة من ٥ - ٨ طلاب ، يراعى في التقسيم الجوانب التربوية بحيث تشمل كل مجموعة على التنوع في مستويات التلاميذ : (تلميذ ممتاز ، تلميذ جيد جداً ، جيد ، مقبول ، ... الخ) أو تكون المجموعة الأولى أكثر تميزاً ، والتي تليها دونها رتبة ، حتى تكون المجموعة الأخيرة ذات المستوى الأقل ، ويكون حظها في القراءة بعد سماع المجموعات الأفضل منها .

يختار المعلم لكل مجموعة تلميذاً متميزاً
(الانطلاق في القراءة ، وضوح الصوت ،
محاولة التجويد) . ولو بشكل نسبي . يقود
مجموعته وتردد خلفه ، أما المجموعات
الأخرى فتنصت وتتبع في المصاحف وتصوب
أخطاء المجموعة التي تقرأ .

تقرأ المجموعة الأولى كامل المقطع على النحو
المشار إليه في الفقرة السابقة ، ثم المجموعة
الثانية ، ثم المجموعة الأخيرة .

يقوم المعلم خلال قراءة التلاميذ بالأدوار التالية :

أ - الإشراف على قيادة المجموعة .

ب - ملاحظة إتقان التلاوة مجودة من القائد وأفراد مجموعته .

ج - ملاحظة تناسق وتناغم المجموعة بعضها مع بعض .

د - الإشراف على دقة متابعة أفراد المجموعات الأخرى في المصاحف .

هـ - إثارة التنافس بين المجموعات بتقويم نشاط كل مجموعة وتدوين درجات لذلك ، نتاجه (قائد الأسبوع ، مجموعة الأسبوع) .

لتقويم هذا الجهد ينتقي المعلم من كل مجموعة فرداً أو أكثر ويطلب منهم قراءة فردية للتحقق من تحقيق الهدف

تنبيهات ضرورية

ربط الدين بالواقع والحياة ضروري ، فعليه مراعاة ذلك عند مرور بعض الآيات بالاستشهاد بقصص من الحياة أو ضرب أمثلة حية من البيئة وبيان حكمة المشروعية لزيادة الفهم والأيمان .

عمل حلقة تحفيظ في المدرسة تعبداً لله ، ثم نشاطاً للمدرسة ولو مرة أسبوعياً ، وكذلك عمل حصة تقوية للضعاف .

حث الطلبة على الالتحاق بحلقات التحفيظ وشراء شريط المنهج وإعطائهم درجة تشجيع على ذلك.

إحضار الطلبة دفترأ لحصة القرآن يسجلون فيه الفوائد والكلمات ...

وضع إشارة وعلامة عند الأخطاء والأحكام المهمة .

تقليل الإلقائية والاهتمام بالكلام المفيد المركز .

تابع تنبيهات ضرورية

إن المدح والثناء له دور كبير في تشجيع الطلبة خاصة بالكلمات المباركة .

على المعلم الاهتمام بتعليم الطلبة بعض النواحي الشرعية مثل
التيامن والسلام والخشوع

التحدث بالفصحى شعيرة إسلامية فعليه اجتناب التحدث باللهجة
والعامية .

حفظ المعلم آيات الدرس عبادة لله سبحانه ، ورفع لمستواه ومستوى
الطلبة .

إن تسجيل قراءات لبعض الجيدين من الطلبة في أسرطة ، وبثها
من إذاعة المدرسة فكرة جميلة .

على المعلم تعظيم كتب الله والقيام بحقوقه وأن يتعبد الله
سبحانه بهذا العمل الشريف الذي هو عمل الأنبياء .

توجيهات لطالب القرآن :

يجب توجيه الطالب الذي يود حفظ القرآن الكريم ، وتعريفه بالقواعد العامة والضوابط الأساسية لحفظ القرآن الكريم ، وأهمها :

١. الإخلاص في تعلمه وتعليمه : " وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين " (إنما الأعمال بالنيات) .بالإضافة إلى إيجاد الدافع الإيماني والرغبة الأكيدة في حفظ القرآن الكريم

٢. الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر .
٣. اختيار مكان الحفظ ووقت الحفظ .
٤. القراءة المجودة والحفظ المرتل " ورتل القرآن ترتيلا " ، واعتبار تصحيح القراءة مقدما على الحفظ .

٥. الاقتصار على طبعة واحدة من المصحف ، ويفضل المصحف الذي تنتهي الآية في آخر الصفحة ، وتركيز النظر أثناء الحفظ على الآيات لتنطبع على صفحات الذهن .

٦. عملية الربط بين الآيات تؤدي إلى الحفظ المتماسك ، والفهم الشامل سبيل الحفظ المتكامل ، وعملية التكرار تحمي الحفظ الجديد من التفلت والفرار .

٧. الحفظ اليومي المنظم خير من الحفظ المتقطع والحفظ

البطيء الهادئ أفضل من السريع المندفع والتركيز على

المتشابهات يدفع الالتباس في الحفظ ٨. حسن الارتباط

بالشيخ المعلم أو الأستاذ

٩. اقتران الحفظ والقراءة بالعمل ، ولزوم ترك المعاصي

ولزوم الطاعات .

١٠. ضرورة المراجعة المستمرة لتثبيت المحفوظ

١١. الالتجاء إلى الله بالدعاء وطلب العون منه عامل مهم

في حفظ القرآن الكريم .

● إن فهم القرآن وتدبره مواهب من الكريم الوهاب
يعطيها لمن صدق في طلبها وسلك الأسباب الموصلة
إليها بجد واجتهاد أما المتكئ على أريكته المشتغل
بشهوات الدنيا ويريد فهم القرآن فهيات هيات ولو
تمنى على الله الأمانى.

● إن التلذذ بالقرآن لمن فتحت له أبوابه لا يعادله أي
لذة أو متعة في هذه الحياة ولكن أكثر الناس لا
يعلمون.

• هذه خطوات عملية ، تحتاج إلى تدرج وتكرار حتى يصل المتعلم فيها إلى ما وصف من نتائج وثمار ، قال ثابت البناني : ” كابدت القرآن عشرين سنة ثم تنعمت به عشرين سنة ” اهـ .

• وقال الحسن بن علي _ : ” إن من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل ويتفقدونها في النهار ”

قال سهل بن عبدالله : لأحد
طلابه : أت حفظ القرآن ؟ قال : لا ؟
قال : واغوثاه لمؤمن لا يحفظ
القرآن ! فبم يترنم؟ فبم
يتنعم ؟ فبم يناجي ربه ؟

ختام الدرس

وبعد إعطاء الواجب على المعلم الاهتمام بنصح الطلبة
بالاهتمام بهذه الحصة المباركة ، والحرص على قراءة وحفظ
كتاب الله ، ثم يختم الدرس بدعاء مبارك .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل ، ، ،
مشرف القرآن الكريم والتربية الإسلامية
أحمد بن محمود الديب